

فتح القدير

وجلمة 32 - { قال يا إبليس ما لك أن لا تكون مع الساجدين } مستأنفة أيضا جواب سؤال مقدر كأنه قيل : فماذا قال ا؟ سبحانه لإبليس بعد أن أبى السجود ؟ وهذا الخطاب له ليس للتشريف والتكريم بل للتقريع والتوبيخ والمعنى : أي غرض لك في الامتناع وأي سبب حملك عليه على أن لا تكون مع الساجدين لآدم مع الملائكة وهم في الشرف وعلو المنزلة والقرب من ا؟ بالمنزلة التي قد علمتها